

مناقب السيدة سكينة
بنت الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي
كرم الله وجهه

تأليف



إمام وخطيب ومدرس بمسجد السيدة سكينة رضي الله عنها

سنة ١٣٥٥ هجرية

obeykandi.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وفق أوليائه إلى طاعته ، وهداهم الصراط
المستقيم . والصلاة والسلام على صفوة خلقه ، وخاتم
رسله . عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة والتسليم
وبعد فإن أولياء الله هم عباده المتقون ، وأصفياؤه
المخلصون : أخلصوا لله في الإيمان وعمل الصالحات ،
وتقربوا إليه بالعبادة وحسن المعاملات . فأكرمهم
بالتوفيق والهداية ، وأرشدهم إلى سلوك سبيل الاستقامة ،
وبشرهم بالجنة والنعيم المقيم ، وأعد لهم في دار الكرامة
ما تشتهيهِ الأنفس وتقرُّ به العيون . قال سبحانه وتعالى :

« أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ »
ومن صفوة الأولياء ، وخيرة المخلصين الأتقياء أهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولا غَرُّوْ فهم بيت النبوة ، وورثة من اصطفاها الله
رحمة للعالمين : ورثوا عنه الإيمان والقرآن والسنة
والدين وورثوا الإخلاص والعفة والأدب والخلق
العظيم وفضل أهل البيت وعظيم منزلتهم عند الله تعالى
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم باكرامهم والتأدب

مهمهم . ففي صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال : **الْأَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي أَنَا بَشَرٌ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ**
رَبِّي فَأُجِيبُ وَأَنَا نَارُكُمْ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ : أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ
الْهُدَى وَالنُّورُ

فَتَذَرُوا بَكِتَابَ اللَّهِ ، وَأَسْتَمِعُكُمْ وَابِهِ . فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ
اللَّهِ ، وَغَبَّ فِيهِ . ثُمَّ قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي . أَذْكَرُكُمْ اللَّهَ فِي
أَهْلِ بَيْتِي أَذْكَرُكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي .

وعن أبي بكر رضي الله عنه قال : **أَرْقَبُوا مُحَمَّدًا**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، صحيح البخاري . ومعنى

أَرْقَبُوهُ رَاعُوهُ واحْتَرَمُوهُ وَأَكْرَمُوهُ بِأَكْرَامِ أَهْلِ بَيْتِهِ .
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرُمُ أَهْلَ الْبَيْتِ
 وَيُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُمْ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَسَنِ : اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَحِبُّهُ وَأَحِبِّ مَنْ يُحِبُّهُ .

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّطٌ مَرَّحَلٌ كِسَاءً مَنْقُوشٍ مِنْ شَعْرِ
 أَسْوَدَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ . ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَأَدْخَلَ
 مَعَهُ ثُمَّ جَاءَتِ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ . ثُمَّ قَالَ

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا ؛ وقد عني المسلمون وخصوصاً أمراءهم وملوكهم
بشأن أهل البيت وشغفوا بمحبتهم وتسابقوا إلى برهم
إكراماً لجدهم نبي الرحمة وهاذى الأمة صلى الله عليه وسلم
والأسرة العلوية المسالكة في بر أهل البيت النصيب
الأكبر والحظ الأوفر . ولذا شيدوا لله بجانب مزاراتهم
المساجد الرائعة آية في الإبداع والجمال .

كما أن لهذه الأسرة الكريمة الفضل الكبير في المحافظة
على إحياء الشعائر الدينية ، ونشر الثقافة الإسلامية ، وتدعيم
وسائل الرقي والحضارة والمدنية .

ولا شك أن صفوة هذه الأسرة وخيرة ملوكها
وأمرائها صاحب الجلالة الملك فاروق الأول فلقب شيب
حفظه الله وهو آية في الذكاء والفطنة ، ورقة الطابع
وسمو الوجدان ، وظرف الحديث :

ونشأ حرسه الله نشأة ديمقراطية ، على الهمة ، حلو
الشئامل جامعا للصفات النبيلة ، والسجايا الكريمة ، حريصا
على إحياء الشعائر الإسلامية ، وأداء الواجبات الدينية ،
غيورا على الإسلام والدين .

وهذا بفضل عناية والده صاحب الجلالة الملك فؤاد
الأول الذي له المآثر الحميدة والأيدى البيضاء على

الإسلام والمسلمين .

فلقد انتعشت في عهد جلالته الحركة العلمية ،
وانتشرت في أنحاء القطر المعاهد الدينية ، وخطت مصر
خطوات واسعة في ميادين الرقي ، ونهضت نهضة مباركة
في شؤونها الأدبية ، والعلمية والاجتماعية ، والسياسية ،
والاقتصادية ، والصناعية ، والزراعية ، والصحية ، وسائر
مناحي الحياة .

وقد قضت إرادة الله تعالى أن أكون بجوار أوليائه
وأهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين

ففي سنة ١٩٣١ كنت اماما وخطيبا ومدرسا بمسجد

السادة أولاد عنان

وفي سنة ١٩٣٤ نقلت إماما وخطيبا ومدرسا بمسجد السيدة سكينة رضى الله عنها . وقد بدا لي أن أضع نبذة في تاريخ هذه السيدة الكريمة لما نالته من شهرة فائقة ، وذكرى سامية ولا غرو فهي من السلالة الطاهرة ، والشجرة النبوية المباركة وكانت رضى الله عنها قدوة صالحة في العبادة والعفة ، وبلغت درجة كبيرة في الذكاء والفطنة ، وضربت بسهم وافر في المنظوم والمنثور حتى تبوأَت مقعد صدق بين ربات الخدور .

وقد راجعت كثيراً من كتب التاريخ والسير والأدب

وتوخيت في ذلك ما صحت روايته واطمأن له القلب
وقبله العقل وسألت الله تعالى العصمة من الزلل وحسن
التوفيق فهو حسبي عليه توكلت وإليه أنيب .

أبين الحسين بن محمد بن سالم

١٩ ذو القعدة سنة ١٣٥٥ هـ

أول فبراير سنة ١٩٣٧ م

نسب السيدة سكينة رضى الله عنها
 السيدة سُكَيْنَةُ هِيَ بِنْتُ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ
 ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَأُمُّهَا الرَّبَابُ بِنْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَوْسِ
 الْكَلْبِيِّ . وَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَنْ
 أَسْلَمَ بِالشَّامِ مِنْ قَضَاعَةٍ . نَحَطَّابٌ لَهُ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ابْنَتُهُ الرَّبَابُ فَزَوْجُهُ إِيَّاهَا ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ وَسُكَيْنَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

قال هشام بن الكلبي : كانت الرباب من خيار النساء
 وأفضاهن . نَحَطَّابٌ بِهِ مَقْتُلُ الْحُسَيْنِ ؛ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ

لَا تَخِذْ حَمِيَّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَلَمَّا
قُتِلَ الْحُسَيْنُ رُثِيَ بِأَيَّامٍ مِنْهَا :

إِنَّ الَّذِي كَانَ نُورًا يُسْتَضَاءُ بِهِ
بِكَرْبَلَاءَ قَتِيلٌ غَيْرُ مَدْفُونٍ

سَبَطَ النَّبِيُّ جَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً

عَنَّا وَجَنَّبْتَ خُسْرَانِ الْمَوَازِينِ

قَدْ كُنْتَ لِي جَبَلًا صَعْبًا الْوُذُ بِهِ

وَكَُنْتَ تَصْحَبُنَا بِالرَّحِمِ وَالْدِّينِ

مَنْ لِلْيَتَامَى وَمَنْ لِلسَّائِلِينَ وَمَنْ

يَعْنَى وَيَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مُسْكِينٍ

وَاللَّهُ لَا أَتْبَغِي صِهْرًا بِصِهْرِكُمْ

حَتَّى أُغَيَّبَ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالطَّيْنِ

والذى اشتهر على ألسنة الناس «السيدة سكينة» بفتح

السين وكسر الكاف ، والصحيح ضم السين وفتح

الكاف كما قال صاحب القاموس سَكِينَةٌ كَجَهَنَّةٍ . وسَكِينَةٌ

لقب لقبتهابه أمها الرباب . واسمها آمنة . وكان الحسين

رضي الله عنه يحبها وفيها يقول :

لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَحِبُّ دَارًا
تَكُونُ بِهَا سُكَيْنَةٌ وَالرَّبَابُ
أَحْيَاهَا وَأَبْذُلُ جُلَّ مَالِي
وَلَيْسَ لِعَمَاتٍ عِنْدِي عِتَابُ

نشأتها رضى الله عنها

تربت هذه السيدة تربية عالية ، ونشأت بين أفراد
تلك الأسرة الكريمة نشأة صالحة ؛ فكانت غاية فى الجمال
والكمال ورقة الطبع وظرف الحديث . قال صاحب
الأغاني : إن امرأة تُختار على سَكِينَةَ لمنقطة القرن

في الحسن .

وفي رواية له كانت سُكينة أحسن الناس شعراً وكانت
تُصَفُّفُ جُمُهاً تُصَفِّفُها لم يُرَ أحسن منه حتى ضرب بها المثل
فكان يقال جُمَّة سُكينية وطُرة سُكينية .

وقد وهبها الله من الذكاء والفتنة ورجاحة العقل ،
وحضور البديهة ، وسرعة الخاطر ، وقوة الحججة ما نالت
به شهرة فائقة : حضرت يوماً مُحَفَلاً فيه بنت عثمان
ابن عفان رضى الله عنه فقالت بنت عثمان رضى الله عنه
مفتخرة بأبيها : أنا بنت الشهيد فسكتت السيدة سُكينة
حتى أذن المؤذن وذكر اسم جدها صلى الله عليه وسلم

بجانب اسم الله تعالى حيث قال : أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن محمدا رسول الله فقالت لابنة عثمان رضي الله عنه
هذا أبي أم أبوك فقالت لا أفخر عليكم أبدا .

مكاتها في العلم والأدب

كان لهذه السيدة ميزة خاصة في العلم والأدب ورقة
الطبع وسمو الوجدان لم تتوفر لسواها بين رببات الخدور
فكانت آية زمانها ، والدرة اليتيمة بين أترابها عارفة
بفتون الأدب ، خبيرة بضروب الشعر وطرق نقده ،
وقد بلغت في ذلك منزلة سامية حتى صار قولها الفصل
وحكمها المبرم .

وكان منزلها مثابة للعلماء والأدباء ومحط رحال الشعراء يقدسون إليها من كل صوب فيتناشدون الشعر، ويحكونها بينهم، فكانت تجاس وبينها وبينهم حجاب فلا يرونها وتسمع شعرهم ثم تنتقدهم انتقادا عليا صحيحا وتبين لهم مكان التقصير ومواطن ضعف الخيال.

قال صاحب كتاب درر الأصداف : كانت سكة رضى الله عنها من الجمال والأدب والفصاحة بمنزلة عظيمة وكان منزلها مآلف الأدباء والشعراء . وكانت مرجع العباد والأتقياء فى كثير من العلوم والفنون .

وقال الشيخ حمزة فتح الله فى كتابه : باكورة الكلام

في حقوق النساء في الإسلام » : كانت السيدة سكية غاية
في الكمال والجمال والعلم والأدب وسعة الثروة ولها
فكاهات تُروى القلوب مع نهاية ما يتصور العقل من
عفة وَصَوْن .

وكان لها رضى الله عنها مع الشعراء والأدباء حوادث
طريفة قد سُجِّتَ بها كتب الأدب والتاريخ
ومن رغب في الوقوف على شيء من ذلك فليرجع
إلى كتاب الأغاني ، وتاريخ ابن خلكان ، ودائرة المعارف
للبيستاني ، وباكورة الكلام في حقوق النساء في الإسلام
للشيخ حمزة فتح الله وكتاب الدر المنثور في طبقات ربات
المخدور للسيدة زينب فواز

عبادتها وتقواها

لم تَقُق السيدة سَكِينَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا نِسَاءَ عَصْرِهَا فِي
الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْجَمَالِ فَحَسِبَ بِلِ امْتِازَاتٍ أَيْضًا بِالْوَرَعِ
وَالْتَقْوَى وَالْمَرْوَةِ وَالسَّامِحَةِ وَالْجُودِ وَالسَّكَرَمِ .

فَكَانَ يَغْشَى مَنْزِلَهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الْفُقَرَاءِ وَابْنَاءِ
السَّبِيلِ فَتَطْعَمُهُمُ الطَّعَامَ ، وَيَصِلُ بِرُهَا الْمُقْلَ وَالْمَحْتَاجَ .
وَكَانَتْ تَكْفِي الْمَجِيدَ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ بِالْأَوْفِ
مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ ، وَتَسْخُو نَفْسَهَا بِمَا لَمْ تَسْمَعْ بِهِ
نَفُوسُ أَهْلِ الْغِنَى وَالْثَرَاءِ .

وَقَدْ وَاظَمَتْ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهَا ، وَلَمْ

يشغلها شاغل عن القيام بحقوقه حتى نالت شهرة فائقة
ومنزلة سامية .

ففي الفصول المهمة لابن الصباغ أنّ الحسن بن الحسن
ابن علي رضي الله تعالى عنه خطب من عمه إحدى ابنتيه
فاطمة أو سكيّنة ، وقال : اختري إحداهما فقال اخترت
لك ابنتي فاطمة فهي أكثرهما شبيها بأبي فاطمة الزهراء
رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمّا في
الدين فتقوم الليل كله وتصوم النهار وأمّا في الجمال
فتشبه الحور العين .

وأما سكيّنة فغالب عليها الاستشراق مع الله تعالى
فلا تصلح لرجل .

ولكن مع هذا رغب كثير من أهل البيت والأمراء
والمظماء رغبة صادقة في الاقتران بها فكانت لها أزواج
عدّة مات أحدهم قبل الآخر

أزواجها رضى الله عنها

تزوجت عبد الله بن الحسن السبط ابن علي كرم الله
وجهه فقتل عنها بالطاف قبل أن يدخل بها .

ثم تزوّجها مصعب بن الزبير . وكان وقتئذ بالبصرة
عاملاً لأخيه عبد الله . وأمهرها ألف درهم وسملها إليه
أخوها علي بن الحسين فأعطاه أربعين ألف دينار .

وقد ولدت له الرّباب . وكانت غاية في الجمال . فكانت

والدنيا رضى الله عنها تابستها الماؤا ، وتقول : ما ألبستها
إياه إلا لتفضحه قال صاحب الأغاني : تريد أنها تفضح
الحلى بحسنها لأنها أحسن منه

ولما مات مصعب تزوجها عبد الله بن عثمان
ابن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له عثمان المشهور
فى السير وكتب التاريخ بقرين وقد عاش عثمان هذا حتى
كان له عقب

وبعد أن مات عبد الله بن عثمان تزوجها الأصمغ
ابن عبد العزيز بن مروان وهو أخو عمر بن عبد العزيز
وكان الأصمغ وقتئذ واليسا على مصر ولم يكن هناك
سبب لرغبة الأمراء والعظماء فى الزواج بها إلا ما كان

لها من روعة الجمال وشرف النسب والنبوغ في العلم
وكمال الأدب والتقوى وحسن معاشرة الزوج والقيام
بحقه وحق الله

وفاتها ومقر قبرها

توفيت رضى الله عنها يوم الخميس لخمس خلون من
ربيع الأول سنة ١١٧ هـ وقد ذهب فريق من أصحاب
السيرة وعلماء التاريخ إلى أنها توفيت ودفنت في المدينة
المنورة .

ومن هؤلاء ابن خلدون في تاريخه ، والإصفيهاني في
الآغانى والنروى في تهذيب اللغات ، والسخاوى في تحفة
الألباب والبستاني في دائرة معارفه ، والأستاذ فريد

وجدى فى دائرة معارفه .

وذهب فريق آخر إلى أنها توفيت ودفنت فى مصر .
ومن هؤلاء الشعرا فى الطبقات والمان ، والمناوى فى
الطبقات ، والحلى فى سيرته

قال الشعرا فى لما دخلت السيدة نفيسة مصر كانت
عمتها السيدة سكينه المدفونة قريبا من دار الخلافة مقيمة
بمصر قبلها ولها الشهرة العظيمة . تخلصت الشهرة والنذور
عليها واختفت أى اعتزلت الاختلاط بالناس وعكفت
على العبادة وسبب مجيئها مصر عند أرباب هذا رأى
أن الأصمغ ابن عبد العزيز خطبها من أخيها وبعث مهرها
إلى المدينة فحملها أخوها إلى مصر فلما وصلت إلى أبوابها

مات الأصمغ فأقامت بمصر حتى لحقت بجوار ربها
وقد نقل الرأيين على باشا مبارك في الخطاط التوفيقية
بدون ترجيح لاحد الرأيين على الآخر .
قال صاحب كتاب نور الأبصار : لا عبرة بالاختلاف
في دفن بعض أهل البيت الذين لهم بمصر القاهرة مزارات
فإن الأنوار التي على أحضر حقهم شامدة صدق على وجودهم
بهذه الأمكنة . والله أعلم .

مسجد السيدة سكيئة رضى الله عنها
في الخطاط التوفيقية للرحوم على باشا مبارك أن هذا
المسجد بخط الخليفة عن شمال الذهاب من الصليبية إلى القرافة
الصغرى أنشأه الأمير عبد الرحمن كتبها سنة ١١٧٣

وله ثلاثة أبواب غير باب الميضاة . اثنان على الشارع
مكتوب على وجهه أحدهما حرم بنت الحسين مؤرخ

بسكنة	تصب	المواهب	كلها	سنة ١١٧٥
٥٤٢	٤٩٢	٨٥	٥٩	

وعلى واجهة الآخر ذا مسجد يا آل طه مؤرخ

شمس هدى	بنت الحسين	سكنة	سنة ١١٧٥
٤٠٠	٤٥٢	١٥٩	١٤٥

ومكتوب على الثالث الذى يفتح على درب

الأكراد : لك مظهر بنت الحسين مؤرخ

لج هاهنا	التابوت	فيه	سكنة	سنة ١١٧٤
٢٣	٦١	٨٤٠	٩٥	١٤٥

ثم قال صاحب الخطاط وهو مقام الشعائر ويشتمل
على ستة أعمدة من الرخام ، ومنبر من الخشب النقي ودكة
فيه خلوتان يسكنهما الخدم ، وبجوار القبلة شبالك
مطل على ضريح السيدة سكيئة رضى الله عنها
وهو ضريح مجال بالبهاء والنور عليه تابوت ما الخشب
وأوقافه تحت نظر الديوان . انتهى صاحب الخطاط
وكان الضريح قبل عهد المرحوم عباس باشا الاول
منخفضا عن سطح أرض المسجد يصل إليه الزائر بضع
درجات . فأنشأ رحمه الله عليه عمارة بالقبلة ، ورفع
الضريح إلى ما يقرب من مستوى سطح المسجد ، وأحاطه
بمقصورة كبيرة من النحاس الأصفر متقن الصنعة ،

ومنقوش بأعلاها في النحاس بيتان وهما :

مقصورة أتقنت لله صنعتهما

تستوجب الشكر عند الله والناس

تذيع همّة منشئها مؤرخة

من بعد طيب إحسان لعباس

وهذه المقصورة هي الموجودة بالقبة الآن .

وقد جددت القبة والمسجد في عهد الخديوي عباس

حلى الثانى سنة ١٣٢٢ هـ

فاتسع المسجد عن حاله الأولى وصار به عشرة أعمدة

وأربعة حبر ، وزادت نوافذه وأبوابه فله غير باب

الميضأة والأبواب التى أنشئت من الداخل ثلاثة أبواب

اثنان بشارع الخليفة وواحد بشارع السيدة سكينة
ومكتوب بأعلى كل واحد من هذه الثلاثة

جدد هذا المسجد المبارك في عصر خديوى مصر
عباس حلى الثانى أدام الله أيامه سنة ١٣٢٢ هـ

وأنشى لهذا المسجد منبر من الخشب النقى مكتوب بجانبه
« أنشى هذا المنبر فى عصر خديوى مصر عباس حلى
الثانى سنة ١٣٢٢ هـ وهذا المسجد منبر وش بالبسط الفاخرة
ويضاء بالنور الكهربائى وله شيخ من عهد بعيد وهو
السيد محمد على فرحات

ولهذا المسجد أرقاف خيرية ومشمول برعاية ونظر
صاحب الجلالة الملك فاروق الأول وبدير شئونته

وزارة الأوقاف

وقد تم بحمد الله تعالى طبع هذه النبذة التاريخية في
ظل عرش حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول
أدام الله أيامه ومدد به الرعاية والعناية والحفظ ووطد له
دعائم الملك .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم ؟